

٣١- اسم الله المجيب - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه ليوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع - [00:00:01](#)

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة اللهم سدد رميهم. اللهم امدهم بمدد من عندك اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم وانكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بغى عليهم - [00:00:16](#)

اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومن فوقهم ونعوذ بعظمتك ان يغتالوا من تحتهم اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك يقاتلون اوليائك اله الحق - [00:00:32](#)

اللهم عليك اليهود ومن عاونهم ومن اللهم عليك بهم انهم لا يعجزونك اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينصر اخواننا وان يكشف عنا البلاء ان يتقبل شهدائهم وان يشفي مرضاهم وان يداوي جراحهم - [00:00:49](#)

اللهم اطعمهم من جوع وامنهم من خوف امين ان شاء الله نستكمل الكلام عن اسماء الله الحسنى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الفهم وان يعلمنا العلم النافع وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته - [00:01:05](#)

في مجلس اليوم عن اسم الله المجيب. قال الله تبارك وتعالى في قصة صالح عليه السلام قال الله تبارك وتعالى والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:01:28](#)

وانشأكم من الارض واستعمركم فيها استغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ان ربي قريب مجيب. وقال تعالى ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ذكرنا قصة حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:01:47](#)

لما قال يعني ان كان الصحابة في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم ورفعوا اصواتهم بالتكبير جعلوا يجهرون بالتكبير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس وباءوا على انفسكم - [00:02:12](#)

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعة قريبا وهو معكم وفي رواية قال ابو موسى رضي الله عنه - [00:02:28](#)

انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرفعوا اصواتهم بالدعاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون قريبا مجيبا - [00:02:48](#)

يسمع دعائكم ويستجيب انكم تدعون قريبا مجيبا يسمع دعائكم ويستجيب يتقدم الكلام عن اسم الله السميع. هو الذي يسمع كل كلمة تخرج من فمك السميع يأتي بمعنى المجيب قول المصلي سمع الله لمن حمده - [00:03:07](#)

اي استجاب الله عند من حمده وقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع - [00:03:32](#)

ومن دعاء لا يسمع من دعاء لا يسمع عن دعاء لا يستجاب وقال في قول ابراهيم عليه السلام قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. ان ربي لسميع الدعاء - [00:03:53](#)

قبل ما نتكلم عن معنى المجيب احنا قلنا ده الكلام ده في اسم الله السميع وقلنا ان شاء الله بعد كده هنتكلم عن معنا بقى السميع بمعنى المجيب سبحانه وتعالى - [00:04:12](#)

ان ربي قريب مجيب. قبل ما اتكلم عن معنى المجيب مهم ان احنا نقرر معنى هو ان الانسان ضعيف وفقير الى ربه سبحانه وتعالى

يعني بلاش نشعر الاستغناء هنتعلم لما نتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

شوف حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء يعني ده انت انت محتاجه انت بتتأمل فيه الاحاديث ولا تجيب كتاب زي كتاب

الاذكار للامام النووي. او تقرأ مثلاً في رياض الصالحين كتاب الدعوات - [00:04:53](#)

لو في البخاري وتقرأ شف حال النبي صلى الله عليه وسلم مع الدعاء وحتى احنا في في الازكار اللي احنا حافظينها شوف كده شوف

الاذكار هي عبارة عن ايه انت من بداية الازكار لنهاية الازكار انت بتدعي ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:10](#)

لما تتأمل في دعاء الازكار انت بتسأل الله عز وجل اعظم اعظم شيء في الدنيا احسن شيء في الدنيا واحسن شيء في الآخرة يعني

انت مسلاً بتقول مسلاً اللهم اني اسألك العفو والعافية - [00:05:32](#)

في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من

بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي - [00:05:50](#)

واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني متخيل متخيل الدعاء ده قد ايه جميل وانت ادعو ربك سبحانه وتعالى في كل يوم اقول اللهم

اني اسألك العفو والعافية نسأل الله عز وجل العفو - [00:06:07](#)

والعافية. العافية دي يعني العافية ايه اطلب العافية العافية في المال ان مال الانسان لا يصيبه تلف العافية في البدن الصحة العافية

في الولد فيها فيه كل النعم اللي ربنا سبحانه وتعالى انعم عليك بها - [00:06:27](#)

النعم دي لا تسلب وان النعمة دي تكون وبال على الانسان حج عليه انت بتسأل الله عز وجل في كل يوم العافية العفو والعافية في

الدنيا والآخرة طيب العافية في الدنيا ماشي احنا فاهمين العافية في الآخرة - [00:06:51](#)

العافية في الآخرة دي يعني من بداية ساعة الموت في قبر الانسان وفي القبر عافية من عذاب القبر العافية في يوم الحشر من الفزع

العافية وهو في ارض المحشر يكون في ظل العرش - [00:07:11](#)

العافية وهو في وقت الحساب. العفو والعافية هو على الصراط هاي الكلمة كلمة احنا بنقولها في الازكار كده مهم ان الانسان يتأمل

في دعاء الازكار احنا بنقول اذكار قل كده نسألك العفو والعافية في الدنيا ونسألك العفو والعافية في ديننا واهله - [00:07:32](#)

صح خلاص خلصت اقوم اقلب على الذكر اللي بعده وقف كده وشف انت بتقول ايه انت بتدعي ربنا سبحانه وتعالى وقال

النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يستجيب - [00:07:57](#)

دعاء من قلب غافل لاه فقبل ما نتكلم عن معنى اسم الله المجيب هل احنا يا جماعة احنا يا اخوانا مفتقرين الى الله سبحانه وتعالى

يعني انت تشعر بتمام الافتقار وانت وانت في - [00:08:13](#)

الاذكار وانت بتدعي حاسس ان انت فقير انت محتاج ربنا سبحانه وتعالى بكل تفصيلاً في حياتك لا تكني الى نفسي طرفه عين

يعني انسان يستشعر ان انا لو وكلني الله سبحانه وتعالى الى نفسي هضيع - [00:08:33](#)

انا اعتقد في نفسي ان انا بقى ان انا عالم وان انا زكي وان عشان انا شاطر وعشان انا قوي وعشان انا طيب وعشان لا لا من غير

توفيق ربنا ومن غير حفظ ربنا قضية - [00:08:56](#)

لذلك مهم ان قبل ما نتكلم عن معنى اسم الله المجيب وعن آآ يعني آآ صور الاجابة العامة والاجابة الخاصة وموانع الاجابة

والمعاني الايمانية دي المهم ان احنا نشعر بالاحتياج - [00:09:13](#)

حاسس ان انت محتاج لربنا سبحانه وتعالى كل شيء حتى في في الحديث قال الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينكم محرماً فلا تزالموا يا عبادي كلکم ضال - [00:09:32](#)

الا من هديته بس تهدوني هديكم عارفين ختام الحديث ده ايه الحديث فيه معنى يقال عن كرم الله طبعاً سعة عطائه سبحانه

وتعالى في قول الله تبارك وتعالى يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد - [00:09:49](#)

فسألوني دعاءه لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد في مكان واحد في وقت واحد فسألوني واعطيت كل

انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر - [00:10:14](#)

يعني ده بيبقى اثره عليك ايه ان انت مهما دعيت لو البشر كلهم من اول سيدنا ادم حتى قيام الساعة رفعوا يعني الايادي ورفعوا حوائجهم الى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى اذا اعطى كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عنده سبحانه وتعالى هو الغني - 00:10:35

خزائنه لا تنفذ ده في نهاية ايه نهاية الحديث في بداية الحديث ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم جائع - 00:10:58

الا من اطعمت واستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم ده بداية الحديث - 00:11:13

ان المعنى ان ربنا سبحانه وتعالى يربي العبد على الافتقار الهداية طلب الهداية. طلب الرزق. طلب الستر طلب المغفرة مين اللي يغفر لك؟ مين اللي مين اللي يملك هذه المغفرة - 00:11:30

في حد في حد ممكن ممكن يخلص لك الموضوع بتاعك يعني انت عندك ذنوب مثلا ممكن حد يتوسط لك مسلا يخلص لك الذنوب بتاعتك يمسحها مسلا ايه انت تجيب واسطة مسلا تمسح - 00:11:54

المخالفات مسلا اللي عليك؟ في في حاجة اسمها كده في حد ممكن هو يتوسط لك كده مسلا او يعرف مسلا ملك من الملائكة فيمسح لك الحسنات بتاعتك او يمسح لك - 00:12:10

السينات بتاعتك يغير حاجة في صحيفة الاعمال حد يقدر ان هو ان هو يغفر للانسان الذنوب اللي هو عملها. غير ربنا سبحانه وتعالى والذنوب اللي انا عملتها هي مكتوبة بمجرد التفكير ده - 00:12:22

تفكر ان انا اه انا عملت ذنوب عملت ذنوب عندي سينات؟ اه. صفائر وكبائر؟ ايوا الحاجات دي راحت فين؟ مكتوبة طيب طيب لو فضلت مكتوبة هتحاسب عليها يبقى انا يبقى انا هنا اشعر بايه - 00:12:40

الافتقار انا محتاج ربنا يغفر لي طب لو لو ربنا ما غفرليش هروح فين ربنا سبحانه وتعالى يقول والذين اذا فعلوا فاحشة لو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:12:58

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. ومن يغفر الذنوب الا الله. مين يغفر لك؟ غير ربنا سبحانه وتعالى انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم. فاستغفروني يعني اطلبوا المغفرة - 00:13:20

فاستهدوني اطلبوا الهداية استطعموني اطلبوا مني الطعام والرزق تستكسوني اكسكم. اطلبوا مني الكساء وربنا بيقول لك اطلب ربنا بيقول لك انت فقير. كلكم عار كلكم ضال كلكم جائع انكم تخطئون بالليل والنهار - 00:13:37

لو انت مش واخذ بالك من ده فربنا بيقول لك انت ده من غير هداية ربنا سبحانه وتعالى ولا حاجة ولا حاجة اعلم الناس اعلم الناس هو من غير حفظ ربنا سبحانه وتعالى يضل - 00:14:01

قبل ما تدخل على معاني اسم الله المجيب وقبل ما تقول ايوه اصل انا على فكرة دعيت كثير وربنا سبحانه وتعالى ما استجابش الدعوات بتاعتي قبل كل ده محتاج ان انت تزرع في نفسك - 00:14:21

هذا الشعور شعور الافتقار شعور ان انا لو سألت اي حد مننا دلوقتي وانا اولكم ايه اخبار الاستغفار في وقت السحر احنا عندنا ذنوب اهو وكلنا معترفين بده وربنا سبحانه وتعالى - 00:14:35

يثنى على عباد المستغفرين بالاسحار كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. طيب انا فين بقى انا انا فين؟ اللي بتكلم دلوقتي وبقول الدرس ده في وقت السحر - 00:14:57

الاستغفار حالنا عامل ازا في وقت التنزل احنا عارفين ان ربنا سبحانه وتعالى يتنزل في كل ليلة ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة في الثلث الليل الاخر في نادي - 00:15:15

يقول سبحانه وتعالى هل من مستغفر فاغفر له هل من ذي حاجة واقض له حاجته هل من سائل فاعطيه اذا كان هذا تنزل في كل ليلة وانا كل كل حاجة انا مفتقر الى الله سبحانه وتعالى - 00:15:36

يعني ما عنديش هموم ما عنديش مشاكل ما عنديش دين ما عنديش رزق وطلب نفسي اطلبه من ربنا سبحانه وتعالى ما عنديش
زنب عايز اتوب منه ما فيش اي ما لكش اي حاجة - [00:15:56](#)

عند ربنا سبحانه وتعالى طب اذا كان انا عندي الحاجات دي ومفتقر وحياتي صعبة وعندي مشاكل وما باقومش اصلي ولا ولا بارفع
ايدي ولا بسجد وادعي طب انا عندي مشكلة - [00:16:11](#)

اما انا ابقى عارف ان بين الاذان والاقامة ده وقت اجابة واضيع الوقت ده انا عارف ان اخر ساعة في يوم الجمعة ساعة اجابة لو
الانسان استشعر معنى الافتقار ده - [00:16:27](#)

لو حسيت ان انت فقير الى الله سبحانه وتعالى هتلاقي حالنا بقى في الدعاء مختلف تلاقي نفسك وانت بتقول اذكرك لا لا الوضع
مختلف وانت بتقول كده ايه آآ اللهم - [00:16:44](#)

ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر وانت بتقول اللهم انت ربي لا اله الا انت
بتقولها بقى ايه - [00:16:58](#)

اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقت لا لا لا قلها بقى شعور انا عندي زنوب اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت. وبعدين تقف - [00:17:12](#)

اقف مع الكلمة دي وانا على عهدك ووعدك ما استطعت هو انا فعلا كده وانا على العهد العهد اللي انا عاهدت ربنا سبحانه وتعالى في
رمضان اللي انا هعمله انا على العهد - [00:17:36](#)

على عهدك ووعدك ما استطعت. انا فعلا هو ده اخري هتلاقي دعاء الازكار بيفوقك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
شر ما صنعت يا رب انا الزنوب بتاعتي دي انا خايف منها - [00:17:57](#)

الزنوب بتاعتي دي هتكون سبب في هلاكي اعوذ بك من شر ما صنعت. كأن شر ما صنعت. صنعت انا دي افعالي انا ان ده وحش
هيهجم علي. كأن اسد مفترس هيفترسني - [00:18:17](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي اعترف بنعمتك علي انا ما استاهلش وابوء بذنبي واعترف بذنبي فاغفر لي فانه لا
يفغر الذنوب الا انت لما انت تشعر بالافتقار ده - [00:18:31](#)

بتدعي ازاي وانت بتقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن مهموم وحزين وعندك مشاكل وانت ترفع ايدك تقول يا رب اعوذ بك من
الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل - [00:18:52](#)

واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فاهمين يا شباب؟ قبل ما نتكلم عن معاني اسم الله المجيب وعن
سور الاجابة محتاج ان انت تزرع في قلبك هذا الافتقار - [00:19:05](#)

ان انا اي لحظة تمر علي اشعر فيها ان انا مفتقر لربنا سبحانه وتعالى. ويبقى لي حال مع الدعاء. احنا احنا مفتقدين ده احنا
مفتقدين ان انا اخلو بنفسني - [00:19:27](#)

واخلو بربي سبحانه وتعالى اخذ جنب كده وارفع ايدي يعني مين فينا يقعد كده ويرفع ايده كده ويتضرع ويثني على الله سبحانه
وتعالى ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين يلح في الدعاء ويكرر الدعاء - [00:19:42](#)

ويختي من دعاء الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وده له حال ورد كده يومي من الدعاء الدعاء ده يا اخوانا هو العبادة زي ما
النبي عليه الصلاة والسلام قال دي مدرسة العبودية - [00:19:58](#)

ده اللي بيربيك ان انت تتذلل وان انت ده بيربيك على تمام الاخلاص. تمام التوحيد ان انت اه في اسباب انا شايف اللي حواليا ده
فلان وفلان واللي هيعمل لي وكزا كل ده اسباب - [00:20:14](#)

انا عارف ان هي هي بيتيجي من عند ربنا سبحانه وتعالى زي ما قال واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون
بدعاء ربي شقيا الحال ده ده حال المؤمن - [00:20:31](#)

اللي هو له حال خاص مع الدعاء ان انا لما اجي اقول اه فلان ايه اخبارك اخبار الدعاء امتي اخر مرة قعدت كده وقفلت على نفسك

وقعدت كده ايه رفعت ايدك - 00:20:47

وقعدت تدعي امتي اخر مرة طولت في سجدة كده وخرجت كل اللي جواك كل الاسئلة اللي عندك وكل الطلبات اللي عندك وكل الاماني وكل الهموم خرجت كل اللي عندك وترفع راسك كده من السجود تحس ان انت - 00:21:02
وبعدين نرجع نشتكى والشكوى للناس وروح فلانة عندي مشكلة وآآ اشتكى لفلان واشتكى ربنا وعندي زنوب وعندي مشاكل وعندي وانت انت فين في الدعاء فين حالك انت مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:21:23

اه جميل ان انت تحكي لفلان وفلان ينصحك وكذا انت فين انت فين السجود بتاعك؟ انت فين العبادة بتاعتك انت فين الدعاء بتاعك البداية بداية المجلس ان شاء الله يعني غدا بازن الله نكمل الكلام عن معاني اسم الله المجيب سبحانه وتعالى - 00:21:45
وعن صور الاجابة وعن الاسئلة بتاعتنا طيب ماشي انا انا يعني خلاص انا موقن يعني ان الله سبحانه وتعالى هو المجيب وان ربنا سبحانه وتعالى يجيب عباده ويجيب السائلين ويجيب المضطر. انا مؤمن بده - 00:22:06

طيب انا عندي مشاكل بقى انا عندي دعوات كتير بدعي والدعوات تتأخر او الدعوات يحصل عكسها او مش مش شايف في الاجابة طب اتعامل مع ده ازاى؟ لان باب الدعاء - 00:22:26

باب عظيم باب عظيم جدا اما ان هو يكون سبب في يعني زيادة ايمان العبد وزيادة اليقين هو هو يقول لك لا انا انا بيني وبين ربنا معاملة انا دعيت في اليوم الفلاني وربنا استجاب. النعمة اللي انا فيها دي دي ببركة الدعوة اللي دعيتها في رمضان في الليلة -

00:22:40

انا عارف يوم عرفة يوم ما دعيت بكذا ربنا استجاب. فهو خلاص الدعاء ده بقى في حالة كده تخلص عنده يقين هو مش محتاج ان هو يسمع درس عن اليقين او يسمع درس عن الدعاء وعن اسم الله المجيب. لا هو - 00:23:02

انا شايف ده وانا متأكد ان كتير منا لو دلوقتي فتحنا المجال احكي لنا بقى فلان قصتك مع اسم الله المجيب هيقول اه انا والله في اليوم الفلاني حصل كذا ودعيت - 00:23:22

انا انا عارف هو يتعرف على الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم هذا من الاسماء اللي فيها صلة خاصة انا شايفها قدامي. انا سألت واداني سبحانه وتعالى كنت واقع في مشكلة ودعيت وربنا نجاني - 00:23:35

انا شايف ده انا شايف ده احنا بقى عايزين اما ان هو ده هيزود يقين الانسان او ممكن يدعي ما فيش اجابة طب انا يعني اعمل ايه بقى طب طب ليه ربنا - 00:23:51

وتعالى ما ادانيش الحاجة اللي انا سألته وطلبت ودعيت والحيت طب ليه حصل عكسها؟ طب انا مش فاهم يدخل هنا بقى الشيطان ان شاء الله هنتكلم عنه ان شاء الله في مجلس القادم - 00:24:07

يا اما ان هو يكون باب الدعاء ده باب يعني لزيادة الايمان وزيادة اليقين والمعاملة بينك وبين ربنا يعني تبقى في المعاملة الخاصة دي او والعياز بالله باب للشك الظن بالله - 00:24:21

والياس والاحباط ممكن يوصل الانسان ان هو ينتحر ان هو يكفر بالله سبحانه وتعالى يسيء الظن بالله هو مش فاهم المجيب بسم الله المجيب والاجابة لها سنن وفيه اسباب للقبول - 00:24:36

واسباب لرد الدعاء. وفي حكم لربنا سبحانه وتعالى في تأخير الاجابة فلو الانسان ما فهمش ده ما تأملش في المعاني دي هيبقى عنده مشكلة ان شاء الله يعني ايه مقدمة. الدرس النهاردة مهم في ايه - 00:24:57

المهم ان انا اقعد كده مع نفسي اتفكر في حالي مع الدعاء ان قد ايه انا مفتقر وتأمل في حال النبي صلى الله عليه وسلم وارجع كده ثاني كده اعدي على الادعية اللي في الازكار - 00:25:12

يتعامل معها ان هي ايه؟ ان ده دعاء انا بدعي ربنا سبحانه وتعالى بحاجة انا محتاجها فيها صلاح الدنيا وصلاح الآخرة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يجعلنا من عباده الصالحين - 00:25:30

هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة - 00:25:52